دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
السنة السادسة، العدد ١١، خريف وشتاء ١٤٠٠/ ١٤٤٣، ص ٨٠-١٢٥
DOI: 10.22099/JSATL.2022.43692.1160

تقييم درجة الرضا عن التعليم الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة وطالبات قسم اللغة العربية وآدابها (جامعة إعداد المعلمين لمحافظة آذربيجان الغربية نموذجاً)

جمال طالبي قره‌قشلاقي*[١]، صمد رمزي قره قشلاقي[٢]، علي سعيداوي[٣]
١- أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة فرهنگيان، طهران، إيران
٢- عضو هيئة التدريس في قسم علم النفس، جامعة پيام نور، طهران، إيران
٣- أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة بوعلي، همدان ، إيران

تاريخ الوصول: ١٣/ ٠٢/ ١٤٠١ تاريخ القبول: ١٦/ ٠٥/ ١٤٠١
٠١/ ١٠/ ١٤٤٣ ٠٩/ ٠١/ ١٤٤٤

الملخّص

تهدف هذه الدراسة إلى قياس درجة الرضا عن التعليم الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا من منظور طلبة وطالبات قسم اللغة العربية بجامعة إعداد المعلمين لمحافظة آذربيجان الغربية، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة قسم اللغة العربية بجامعة إعداد المعلمين في محافظة آذربيجان الغربية البالغ عددهم ٢٢٦ طالب وطالبة، وتتكوّن عينة البحث من (٧٣) طالباً و (٥٢) طالبة من المستوى الأول والثاني والثالث والرابع. تمّ استخدام أداة الاستبانة حيث تكونت من (٢٠) فقرة وزعت على خمسة مجالات وهي: الوسائل والتقنيات، المحتوى الالكتروني، فاعلية التدريس، التفاعلية، والتقييم. ولتجميع البيانات استفدنا من استبانة صمّمه الباحثون بأنفسهم، وقد تمّ عرضها في صورتها الأولية على عدد من الأساتذة الجامعيين المحكمين من ذوي الاختصاص للتحقق من صدقه ومدى صلاحيته لقياس متغيرات الدراسة. تشير نتائج تحليل البيانات باستخدام spss واختبار تحليل التباين المتعدد المتغيرات بوجود ثلاثة عوامل بطريقة (MANOVA) إلى أنّ درجة رضا الطلبة والطالبات بجامعة إعداد المعلمين لمحافظة آذربيجان الغربية زمن تفشّي كورونا من النواحي التعليمية من وجهة نظرهم كانت متوسطة وبل أقلّ منها. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة رضا الطلبة والطالبات من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس والسكن في المدينة او القرية.

الكلمات الدليلية: الرضا، التعليم الالكتروني، كورونا، جامعة إعداد المعلمين، آذربيجان الغربية.

---

* الكاتب المسؤول: j.talebi@cfu.ac.ir

التمهيد

اليوم يعيش العالم كلّه مرحلة خطرة في تاريخه إذ اجتاحته جائحة كورونا بدون إنذار مسبق، وتسبّبت خلال السنتين الماضيتين في إغلاق قطاع التعليم في المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية بشكل كبير، فتحوّل التعليم من جرّاء ذلك من شكله الحضوري إلى حالة افتراضية عبر الأنظمة التعليمية. وفي إيران لجأ كثير من الجامعات والمدارس إلى الاعتماد على أنظمة التعليم الإلكتروني عن بعد ـ والتي تعدّ تجربة جديدة بالنسبة إلى كثير منهم خاصة الطلبة ـ كإجراء احترازي لمواجهة هذا الفيروس لتقدّم المحتوى التعليمي بطريقة فعالة في مثل هذه الظروف الطارئة العالمية.

وبعد تفشّي جائحة كورونا، قامت جامعة إعداد المعلمين في مختلف المحافظات مبكّرة بترسيخ منظومة تعليمية إلكترونية سعت جاهدة لتقريب طلبتها وطالباتها من الأساتذة والعملية التعليمية عن طريق التواصل الإلكتروني لتوفير مستوى من الاستمرارية في مثل هذه الأزمات الطارئة، فتمكّنت غالبية الطلبة والطالبات فيها من الحصول على الدروس اليومية التي تمّ نشرها من خلال المنصة الالكترونية المسمّى بأنظمة إدارة التعلم (LMS) خاصة في الفصل الدراسي ١٤٠٠ـ١٣٩٩. وبعد أن مضت سنتان من إجراء التعليم الإلكتروني فيها على الرغم من إيجابياتها وسلبياتها، جاءت فكرة هذا البحث ليدرس مدى رضا الطلبة والطالبات عنه بجامعة إعداد المعلمين لمحافظة آذربيجان الغربية التي تعدّ من أقطاب تعليم اللغة العربية بالشمال الغربي للبلاد وجنوب غربه، وليتعرّف على جودة الخدمات التعليمية فيها، وكذلك التحديات والمشكلات التي واجهها طلبة وطالبات قسم اللغة العربية بهذه الجامعة في طريق تعليمها الإلكتروني محاولاً أن يجيب عن الأسئلة التالية:

ـ ما درجة رضا الطلبة والطالبات عن التعليم الإلكتروني بجامعة إعداد المعلمين لمحافظة آذربيجان الغربية في ظلّ جائحة كورونا؟

ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات رضا الطلبة والطالبات عن التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي والسكن؟

الدراسات السابقة

أكّد عديد من الدراسات على أهمية التعليم الالكتروني عن بعد، ودورها في تخطيط وتصميم وبناء برمجة تعليمية، منها ما يلي:

ـ تناولت نازيلا خطيب زنجاني وسكينه خليلي (١٣٩٨) مدى مقبولية التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة وطلبة جامعة بيام نور بمدينة خوى. أثبتت هذه الدراسة المنشورة في العدد الأول من مجلة «مطالعات روانشناسى وعلوم تربيتى» أنّ الطلبة لم يقدروا استلام التعليم الإلكتروني بسهولة، إلا أنّه كان مفيداً بالنسبة إليهم.

ـ بحثت فاطمة جهكندي (١٣٩٩) عن تحديات أساتذة قسم اللغة الإنجليزية بجامعة بيرجند في التدريس الالكتروني في ظلّ انتشار جائحة كورونا. هذا البحث تمّ نشره في العدد الرابع من مجلة «پژوهش‌هاى زبانشناختى در زبان‌هاى خارجى» وأحصت مؤلفها أهمّ التحديات التي يواجهها الأساتذة في التدريس وأهمّها ضعف التقنيات التواصلية، اختبارات نهاية الفصل الدراسي، التخطيط والبرمجة، التكيف مع التعليم الالكتروني و...

ـ تناولت نكار رنجبر وزملاؤها (١٤٠٠) في دراستهم موقف تلاميذ المرحلة الابتدائية من التعليم الإلكتروني في ظلّ انتشار فيروس كورونا. أثبتت هذه الدراسة التي تمّ نشره في العدد ٦٢ من مجلة «مطالعات روانشناسى وعلوم تربيتى» خفض مدى رضا التلاميذ عن التعليم الالكتروني.

ـ درس بدر غازي المطيري في دراسته (٢٠٢١) فاعلية التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الفروانية بدولة الكويت، وتوصّل إلى فاعلية هذا النوع من التعليم بدرجة متوسطة، كما أشارت نتائج دراسته إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات. هذه الدراسة منشورة في العدد الثاني من مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط.

ـ تناول همام سمير حمادنة (٢٠٢١) في مقالة منشورة في العدد الخامس عشر من المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني «اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (Noor space) المستخدمة في ظل جائحة كورونا» وتوصّل إلى أنّ اتّجاهات معلمي ومعلمات نحو فاعلية تلك المنصة جاءت بدرجة كبيرة،

كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة ومستوى الدراسة.

- بحثت پوران رضايي چوشلي، وزملاؤها (١٤٤٢) التطور التعليمي الجامعي من الحضوري إلى الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا «لمادة النحو في جامعة الخوارزمي أنموذجا». توصّلت هذه الدراسة المنشورة في العدد العاشر من مجلة دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها إلى أنّ التعليم الافتراضي في مادة النحو يمكن أن يحلّ محل التعليم الحضوري بشرط توفير الإنترنت وارتفاع جودة المنصات الافتراضية وتأهيل الأساتذة في هذا المجال.

- درس كيم كونغ هنغ وزملاؤه (٢٠٢٠) في بحث بعنوان (online learning during covid – 19 : key challenges and suggestions to enhance effectiveness) تحديات التعليم الإلكتروني وقدّموا اقتراحات لفاعليته. هذه الدراسة نشرت في مجلة (Cambodian education forum). توصّل البحث إلى أنّ التنسيق بين العناصر المختلفة في التعليم الالكتروني كالأستاذ والمحتوى والتقنيات يؤدي إلى فاعليته.

- هناك دراسة لـ (shivangi dhawan) معنونة بـ (online learning: a panacea in the time of covid-19 crisis) المنشورة في العدد ٤٩ (٢٠٢٠) من مجلة (journal of educational technology systems). هذه الدراسة تحدّثت عن التعليم الالكتروني كدواء في ظلّ انتشار جائحة كورونا وأثبتت فاعليته بالنسبة للطلبة والأساتذة.

وتبرز أهمية هذه الدراسة من خلال التّعرف على آراء الطلبة والطالبات نحو استخدام التعليم الإلكتروني عبر منصاته المستخدمة بجامعة إعداد المعلمين والوقوف على الصعوبات التي تقلّل من فاعليته من وجهة نظرهم، فلذلك تقدر مستجداتها مساعدة المخطّطين والمسؤولين العاملين بتلك الجامعة على التعرّف بما فيه من ضعف وقوّة لتغطيتهما عند الحالات الطارئة في المستقبل.

مراجعة الأدب النظري

التعليم الإلكتروني سلبياته وإيجابياته

وضعت جائحة كورونا التعليم في خطر حقيقي وتسبّبت في إغلاق المدارس والجامعات، فلذلك تحوّل الأنظار إلى بديل للتعليم الحضوري فيها. أخذ هذا البديل تسميات شتّى ذات دلالات متجانسة لدى الباحثين، وغلب عليها أخيراً التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد.

قدّم الباحثون تعاريف عديدة للتعليم الالكتروني منها أنّه «نظام تفاعلي للتعليم عن بعد، يقدّم للمتعلم وفقاً للطلب ويعتمد على بيئة الكترونية ـ رقمية ـ متكاملة تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكات الإلكترونية، والإرشاد والتوجيه، وتنظيم الاختبارات وإدارة المصادر والمعلومات وتقويمها» (إسماعيل، ٢٠٠٩م: ٢٣). يظهر من خلال هذا التعريف أنّ فاعلية التعليم الالكتروني تتطلّب استخدام آليات حديثة كالحاسوب والهاتف الذكيّ وشبكات الاتصال ليتفاعل الأستاذ مع المتعلمين حتّى يضع المعلومات في متناول أيديهم بطريقة سهلة. يمثّل هذا النوع من التعليم طريقة منهجية في التعليم باستخدام تقنيات إلكترونية حديثة تخلق «بيئة تعليمية تفاعلية تعتمد على التواصل عن بعد من خلال التقنيات التواصلية» (عوضة، ٢٠٢١م: ٢٩٣) وهذا يعني أنّ التعليم الإلكتروني ليس مجرد وسيلة، بل يمثّل فلسفة ومنهجاً حديثاً للتعليم والتربية. ولا شكّ أنّ التعليم الإلكتروني طريقة مستحدثة فعّالة وهادفة سيكون نمط التعليم السائد في المستقبل؛ لأنّ الجيل الحالي قد تعلّق بأجهزة الهاتف الذكية واستطاع دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، فلذلك «أصبح التفاعل مع الأنشطة التعليمية من خلال الأجهزة المحمولة يشكّل عاملاً محفّزاً للتعلم بدلاً من الاكتفاء بالدراسة التطبيقية» (yulia، ٢٠٢٠م: ١٧-١٤ نقلاً عن سحر سالم أبو شخيدم وآخرين، ٢٠٢٠م: ٣٧٠). هناك ملاحظة هامّة هي أنّ التعليم الإلكتروني يتطلّب بعض اختصاصات ضرورية، و «على المدرس والمتعلم أن يتقنوا [تلك] الاختصاصات اللازمة لنجاح عملية التعليم والتعلم الإلكتروني، ولهذا على المدرس أن يحظى بالكفاية التدريسية الإلكترونية .. بشكل مناسب» (رضايي چوشلي وآخرون، ١٤٤٢هـ: ١٠٦) وأن يقدر على «تقديم المحتوى التعليمي للطلبة بطريقة فاعلة من خلال الخصائص الإيجابية التي يتميّز بها كاختصار الوقت، والجهد، والكلفة الاقتصادية وإمكانياته الكبيرة في تعزيز

تعلّم الطلبة، وتحسين مستواهم العلمي بصورة فاعلة، علاوة على توفير بيئة تعليمية مشوقة ومتفاعلة لكلّ من الأساتذة والطلبة» (انظر: أحمد، ٢٠١٦م: ٣٦-٣٢).

ينقسم التعليم الإلكتروني إلى قسمين: الأول، التعليم الإلكتروني التزامني (Synchronous E-learning) وهو التعليم الذي يتزامن فيه وجود الأساتذة والطلبة أمام أجهزة الحاسوب في غرفة المحادثة (chatting)، أو تلقى الدروس من خلال الفصول الافتراضية (Virtual classroom) وهو مناسب جداً في الدروس النحوية والصرفية والبلاغية. والثاني، التعليم غير التزامني (Asynchronous E-learning) وهو التعليم الذي لا يتزامن فيه وجود الأستاذ والطالب، ويتمّ عن طريق بعض وسائط التواصل الاجتماعي؛ كالبريد الإلكتروني، أو الفايس بوك، وهذا النوع من التعليم مناسب لطرح أفكار وتحليل قضايا لغوية أو أدبية (انظر: الحلفاوي، ٢٠٠٦م: ٨٧). والواقع أنّ «رضا المتعلمين عن التعلم الإلكتروني هو العامل الأول في نجاح هذا النظام التعليمي» (مؤمني راد وآخرون، ١٤٤٢هـ: ١٦٧). هذه الدراسة تقصد التعليم الإلكتروني التزامني الذي تستخدمها جامعة إعداد المعلمين منذ شيوع جائحة كورونا. هناك بعض ميزات إيجابية وسلبية للتعليم الإلكتروني. يرى البعض أنّه يسهم في «تعزيز دافعية الطلبة لإداء واجباتهم المفروضة عليهم، وإثراء التعليم بمؤثرات صوتية وسمعية ومتحركة تضفي شرحاً تفاعلياً على المادة التعليمية بطريقة مثيرة للاهتمام من قبل الطلبة» (sanz,sainz& capilla2020: 35-36) نقلاً عن: مريم حمدان علي العنزي، ٢٠٢٠م: ١٤٠٦). ويضيف كارتر ولانج أنّه «يساعد في خفض تكلفة التعليم كلما زاد عدد الطلاب، كما أنّه يساعد في مواجهة العديد من المشكلات التعليمية مثل نقص المعلمين ذوي الخبرة والكفاءة، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، ويسهم في تنمية التفكير الابتكاري وإثراء عملية التعليم» (carter & Lange 2005:22) نقلاً عن: عبدالعظيم السعيد مصطفى وآخرين، ٢٠١٣م: ٦٤٩). وبالنسبة لسلبياته يرى خبراء اليونيسكو أنّ الإغلاق المدرسي واعتماد التعليم عن بعد قد يؤثّر سلباً على تعلّم الطلبة من خلال أربعة قنوات رئيسة: وقت أقلّ في التعلم، وأعراض الإجهاد، وتغيير في طريقة تفاعل الطلبة، وقلة التعلم التحفيزي (انظر: اليونسكو، ٢٠٢٠م: ١٩). هناك سلبيات أخرى للتعليم عن بعد، منها مشكلة التواصل غير الفعال مع الأساتذة والمربين عبر العالم الافتراضي، ومنها شعور الطالب بالعزلة وعدم الاندماج مع المادة والأساتذة، وبالتالي ضعف التحصيل الأكاديمي المبدع والخلاق.

الطريقة

منهج البحث وأداته

تـمّ الاعتـماد في هـذه الدراسـة عـلى المنهـج الوصفـي والإحصائـي مـن خـلال اسـتقصاء آراء الطلبـة والطالبـات. ولتحقيـق أهـداف الدراسـة قـام الباحثـون ببنـاء اسـتبانة مكونـة مـن (٢٠) فقـرة تـمّ توجيههـا لطلبـة جامعـة إعـداد المعلمـين وطالباتهـا بمحافظـة آذربيجـان الغربيـة الذيـن مارسـوا التعليـم الالكـتروني في السـنتين الماضيتـين. وتـمّ تطويـر الاسـتبيان مـن خـلال الاطـلاع عـلى دراسـات تناولـت التعليـم الالكـتروني، كـما اسـتفاد الباحثـون مـن المقاييـس المسـتخدمة في الدراسـات السـابقة، واختـاروا بعـض الفقـرات وأعـادوا صياغتهـا، وصاغـوا بعـض الفقـرات في ضـوء الأدب النظـري المتشـكل لديهـم عـن التعلـم عـن بعـد. تـمّ توزيـع الاسـتبانة عـبر مواقـع التواصـل الاجتماعـي بـين الطـلاب والطالبـات، وقـد تكونـت بصورتهـا النهائيـة مـن (٢٠) فقـرة. ولتسـهيل تفسـير النتائـج اسـتخدم الباحثـون الأسـلوب التـالي (ليكـرت) لتحديـد مسـتوى الإجابـة عـلى بنـود الأداة، حيـث تـمّ إعطـاء وزن للبدائـل: (موافـق بشـدة = ٥)، (موافـق = ٤)، (محايـد = ٣)، (معـارض = ٢) و (معـارض بشـدة = ١). وجديـر بالذكـر أنّ العبارتـين قبـل الأخـير تـمّ اعتبـار درجتهـا في الاتجـاه المعاكـس. وأمـا الاسـتبانة فتوزعـت فقراتهـا عـلى خمسـة مجـالات وهـي:

١ ـ الوسائل والتقنيات: تضمّن هذا المجال أربع فقرات

٢ ـ المحتوى الالكتروني: تضمن هذا المجال أربع فقرات

٣ ـ فاعلية التدريس: تضمن هذا المجال خمس فقرات

٤ ـ التفاعلية: تضمن هذا المجال أربع فقرات

٥ ـ التقييم: تضمن هذا المجال ثلاث فقرات

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة وطالبات قسم تعليم اللغة العربية بجامعة إعداد المعلمين لمحافظة آذربيجان الغربية في الفصل الدراسي الثاني ١٤٠٠-١٣٩٩ والبالغ عددهم ٢٦٦ (١٤٢ ذكور و ١٢٤ أناث). طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (١٢٥) طالباً وطالبة في قسم تعليم اللغة العربية كعينة بحثية تمّ اختيارها بطريقة عشوائية طبقية من بين (٢٦٦) طالباً وطالبة في مستويات دراسية مختلفة بلغت ٥٠٪ تقريباً من المجموع الكلي.

جدول رقم ١: توزيع عيّنة الدراسة وفق المتغيرات الشخصية

المتغير	التكرار		النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الالتواء	معامل التفرطح
الجنس	ذكر	٧٣	٥٨٪	٣٨/٥٠	١/٦٧	٠/٧٩
	أنثى	٥٢	٤٢٪			
المستوى الدراسي	السنة الأولى	٢٢	١٨٪	٠/٨٨	-٠/٦٧	٠/٢٦
	السنة الثانية	٤٧	٣٨٪			
	السنة الثالثة	٢٣	١٨٪			
	السنة الرابعة	٣٣	٢٦٪			
مكان السكن	الحضري	٤٥	٢٢٪	٢/٤٥	٠/٧٦	٣/٢٦
	الريفي	٨٠	٧٨٪			

يظهر من الجدول رقم (١) أنّ الطلبة يشكّلون ٥٨٪ من العينة على مستوى الجنس، وفي المقابل تشكّل الطالبات ٤٢٪ من عينة الدراسة. وعلى المستوى الدراسي، يدرس ٣٨٪ من العينة في السنة الثانية، ٢٦٪ في السنة الرابعة، ١٨٪ في السنة الأولى، و ١٨٪ في السنة الثانية. وعلى مستوى مكان السكن، يقيم ٧٨٪ من أفراد العينة في الريف و ٢٢٪ في المدينة.

أداة الدراسة وصدقها وثباتها

وللتحقّق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تمّ عرضها بصورتها الأولية على مجموعة

من المحكمين المختصين في مجال تعليم اللغة العربية والعلوم التربوية من أجل مراجعة بنود الاستبانة ومحاورها، حيث طلب من المحكمين تقديم آرائهم حول وضوح العناصر أو غموضها بالإضافة إلى كيفية تمثيل هذه العناصر لكلّ محور بعد تزويدهم بهدف الدراسة من أجل تقديم أي تعليقات أو اقتراحات أو تصحيحات لتحسين الاستبانة. تمّ الاحتفاظ بالعناصر التي وجدها المحكمون مقبولة، وتمّ حذف أو تعديل العناصر التي أجمع عليها المحكمون بأنها مربكة أو غامضة. وأخيراً وافق المحكمون على فقرات الاستبانة ـ بعد إجراء الباحث التعديلات اللازمة ـ باعتمادية معيار توافق ٨٠٪. وتمّ التحقق من ثبات الأداة بحساب معامل ألفا لكرونباخ حيث بلغ معامل الثبات الكلّي للاستبانة (٠.٨٠) وتفاوتت قيم الثبات للمحاور وكانت في أعلاها (٠.٧٨) في محور (الأداة والتكنولوجيا) وأدناها (٠.٦٢) بمحور (التقييم). والقيم المتحصل عليها تشير إلى توافر ثبات مقبول لتطبيق أداة الدراسة. والجدول التالي يبيّن معامل الثبات وفق معادلة ألفا لكرونباخ واعتبرت هذه القيمة ملائمة لغايات هذه الدراسة:

جدول رقم ٢: معامل الثبات لمحاور الدراسة بطريقة ألفا لكرونباخ

المجال	عدد الفقرات	ألفا لكرونباخ
الأداة والتكنولوجيا	٤	٠/٧٨
المحتوى الإلكتروني	٤	٠/٦٩
فاعلية التدريس	٥	٠/٧٥
مدى العلاقة	٤	٠/٧٢
التقييم	٣	٠/٦٢
الكلّ	٢٠	٠/٨٠

يظهر من الجدول رقم (٢) أنّ معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) لمجالات الدراسة تراوحت بين (٠.٧٨ـ ٠.٦٢) وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق، مع الأخذ في الاعتبار أن قيمة ألفا المحسوبة لجميع المكونات والاختبار بأكمله هي ٠.٨٠ ، فلذلك يمكن القول إن أداة البحث لديها موثوقية جيدة، إذ أشارت معظم الدراسات إلى أنّ نسبة قبول معامل الثبات (٠.٦٠) (انظر: الشريفين والكيلاني، ٢٠١١م: ٤٣).

الأساليب الإحصائية

بعد تطبيق الدراسة وجمع البيانات، تمّ استخدام البرنامج الإحصائي (spss) لتفريغ البيانات الكميّة والنوعية لمعالجتها إحصائياً، ومن ثمّ استخراج البيانات الإحصائية والتحليلات والمقارنات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة. ومن أجل مقارنة فاعلية التعليم الالكتروني استخدمنا اختبار تحليل التباين المتعدد المتغيرات ومتعدد العوامل (ثلاثة عوامل) بطريقة (MANOVA). درسنا الفرضيات الإحصائية لاختبار (MANOVA) كالحالة الطبيعية للبيانات، تجانس مصفوفة التباين والتباين المشترك، واختبار بارتليت الكروى، ومن ثمّ جاءت النتائج الآتية بعد اليقين من حصولها:

الجدول ٤: نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد المتغيرات بوجود ثلاثة عوامل بطريقة (MANOVA) للمقارنة بين آراء أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	درجة الحرية	مربع المعدّل	F	sig	مربع إيتا (Partial)
الجنس	الوسائل والتقنيات	١	٢٤/٢٦	١/٢٨	٠/٠٤	٠/٠٨
	المحتوى الالكتروني	١	١٧/٩٦	١/٤٧	٠/٠٣	٠/٠٢
	فاعلية التدريس	١	١٥/٧٠	١/٣٢	٠/٠٣	٠/٠٤
	التفاعلية	١	١/٦٤	٠/٦٧	٠/٠٠	٠/٠٣
	التقييم	١	١١/٤٢	٤/٢٤	٠/٠١	٠/٠٨
	الرضا	١	٢١١/٧٤	١/٥٦	٠/٠١	٠/٠٢
المستوى الدراسي	الوسائل والتقنيات	٣	١٤/٨٦	١/٥٣	٠/٠٩	٠/٠١
	المحتوى الالكتروني	٣	٢٧/٦٦	١/٤٥	٠/٠٦	٠/٠٢
	فاعلية التدريس	٣	١٦/٧٦	٠/٧٦	٠/٥١	٠/٠٢
	التفاعلية	٣	١٢/٧٤	٠/٨٢	٠/٢٢	٠/٠١
	التقييم	٣	١٦/٥٣	١/٣٢	٠/٠٧	٠/٠٤
	الرضا	٣	١٥٠/٨٧	١/١	٠/٣٤	٠/٠٢

مكان السكن	الوسائل والتقنيات	١	١/٩٩	٧/٤٥	٠/٠٠	٠/٠٤
	المحتوى الالكتروني	١	٥٤/٩٦	٣/٣٢	٠/٠١	٠/٠٢
	فاعلية التدريس	١	٢/٧٠	٤/٢٤	٠/٠٣	٠/٠٧
	التفاعلية	١	٤/٦٤	٢/٣٥	٠/٠٠	٠/٠٣
	التقييم	١	٨/٤٢	٢/٧٦	٠/٠١	٠/٠٤
	الرضا	١	٢٣٤/٦٤	٣/٣	٠/٠٤	٠/١٦

يتّضح من الجدول رقم (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0/05 > sig تعزى لأثر الجنس ومكان السكن في جميع المجالات. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنّ معدّل مدى الرضا عند الطلبة المدنيين قد بلغت (١٣/ ٥٧) بينما بلغ ذلك عند الطلبة الريفيين إلى (٥٦/ ٥٢) وهذا يدلّ على أنّ الطلبة الحضوريين كانوا أكثر رضاً بالنسبة لنظرائهم الريفيين. كما يتبيّن من الجدول أعلاه أنّ معدّل مدى الرضا عند الطالبات اللاتي يسكنّ في المدينة قد بلغت (٨٦/ ٥٤). بينما بلغ ذلك عند الريفيات إلى (٩٥/ ٥٠) وهذا يكشف عن انخفاض مدى الرضا عندهنّ مقارنة بالحضريات مما يعكس ذلك بشكل سلبي على درجة رضاهنّ نحو استخدام التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا. كما يتبيّن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0/05 < sig بين المستويات الدراسية في رؤيتهم لواقع استخدام التعليم الإلكتروني وفق متغير السنة الدراسية. ويمكن تفسير ذلك إلى أنّ الطلبة والطالبات في مختلف المستويات الدراسية يعانون على حدّ سواء من مشاكل عديدة في التعليم الإلكتروني، ولم تكشف الدراسة عن أثر المستوى الدراسي على مدى الرضا عن التعليم الإلكتروني.

وأخيراً تم استخدام اختبار Wickels's lambda لفحص أهمية التأثيرات الرئيسية والتفاعلية، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم ٤: نتائج اختبار **Wickels's lambda** لفحص أهمية التأثيرات الرئيسية والتفاعلية

المتغيرات	القيمة	F	فرض درجة الحرية	خطأ درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم مربع إيتا
الجنس	.١٦٤	٤.٩٤٦	١٥.٠٠٠	٣٢٤.٠٠٠	٠/٠٠	.٠٧
المستوى الدراسي	.٨٤٣	١.٢٤٩	١٥.٠٠٠	١٩٣.٠٢١	.٢٣٤	.٠٣
مكان السكن	.١٧٩	٧.٥٥٠	١٥.٠٠٠	٣١٤.٠٠٠	٠/٠٠	.١٩
الجنس والمستوى الدراسي	.١٢٥	٢.٧٠٣[a]	٥.٠٠٠	١٠٨.٠٠٠	.٢٤١	.٠١

توضح نتائج اختبار Wilkes lambda أن لأثر الجنس 0 <sig ,946. 4/, 00 (F= Partial=07)، مكان السكن 0 <sig ,7.550/(Partial=19 , 00 =F)، المستوى الدراسي 0 <sig ,1.249/(Partial=03 , 00 =F) والأثر التفاعلي للجنس والمستوى الدراسي ومكان السكن 0 <sig ,1.249/ (Partial=03 , 00 =F) فروق ذات دلالة إحصائية على التركيب الخطي للمتغيرات التابعة.

عرض النتائج

وبعد تفريغ البيانات وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة، حصلت نتائج الجدول التالي:

جدول رقم ٥: المتوسطات الحسابية لفقرات درجة رضا الطلبة والطالبات عن التعليم الإلكتروني

	الفقرة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
١	أستطيع الوصول إلى المادة الدراسية بسهولة ويسر	٣١/٢	٢٢/٤	٢٢/٤	٨/٨	١٥/٢
٢	سرعة الانترنت مناسبة واستطيع حضور المحاضرة دون أي قطع	٣٠/٨	٢٧/٢	١١/٢	٢٠/٤	١٠/٤

٣	تم توفير معلومات كافيه لاستخدام الموقع الخاص بالمادة التعليمية	٣٥ /٢	٣٥ /٢	١٤ /٤	١٩ /٢	١١ /٢
٤	توجد مساعدة فنية ملائمة من الجامعة تسهل استخدام الوسائل التكنولوجية في المادة التعليميه	٢٤ /٨	١٨ /٤	٢٥ /٦	١٧ /٦	١٣ /٦
٥	المحتوى المعروض إلكترونياً للمادة العلمية شامل ووافي	٢٧ /٢	٢٠ /٨	١٦ /٨	١٩ /٢	١٦
٦	المحتوى معروض إلكترونياً بطريقة شيقة وغير مملة	٢٢	٣٣ /٤	١٢ /٢	١٩ /٢	١٣ /٢
٧	المعلومات التي تم الحصول عليها من المادة العلمية الإلكترونية تساوي تلك التي نحصل عليها بالطريقة التقليدية	١٨ /٨	٢٠ /٤	٢١ /٤	٢٩	١٠ /٤
٨	يشتمل المحتوى على تمارين وواجبات تساعدني على التعلم	٢٧ /٢	٢٤	٢٣ /٢	١٤ /٢	١١ /٤
٩	ساعدني أسلوب التعلم عن بعد في فهم المادة العلمية بشكل سلس وواضح	٣٩ /٢	٢٤	١٩ /٢	٨ /٨	٨ /٨
١٠	عرض المادة العلمية إلكترونياً زودني بتدريب ومهارات إضافية	٢٩ /٦	٢٠	٢٠ /٨	١٩ /٢	١٠ /٤
١١	استخدام أسلوب التعليم عن بعد طور مهارات التفكير الذاتي لدي	١٥ /٢	١٦ /٨	١٣ /٦	٢٣ /٢	٣١ /٢
١٢	أشعر بارتياح عام نتيجة دراسة المادة إلكترونياً	٢٩ /٦	٢٤ /٨	٢٠ /٨	١٦ /٨	٨
١٣	هناك مشاكل ومعوقات أواجهها عند دراسة المادة إلكترونياً	١٠ /٤	١٧ /٦	١٧ /٦	٢٤	٣٠ /٤
١٤	أستطيع طرح أي تساؤلات واستفسارات أثناء التعلم عن بعد وتتم إجابتي عليها	٤ /٨	١٧ /٦	١٨ /٤	٢٥ /٦	٣٣ /٦

١٥	إرسال واستلام المواد التعليمية كان دون عوائق تذكر	٨	٨/٨	١٥/٢	٢٧/٢	٤٠/٨
١٦	هناك تنسيق مستمر بيني وبين مدرس المادة حول المحتوى المعروض الكترونيا	٨	١٧/٦	٢١/٦	٢٩/٦	٣٣/٢
١٧	يتم استخدام اسلوب المحاكاة(Simulation) عند الحاجة	٩/٦	٨/٨	١٨/٤	١٩/٢	٤٤
١٨	يتم تقييمي بشكل مستمر أثناء عملية التعليم عن بعد	٥٠	٣٠	١٠	١٠	١٠
١٩	أساليب التقييم المتبعة مناسبة وتتم بطرق متنوعة	١٠/٤	١٢	٢٠	٢٤	٣٣/٦
٢٠	أعتقد أن الاختبارات عن بعد وسيلة لتقييم تعلمي	٣٢/٢	٣١/٢	١٥	١٦	٥/٦

ثمّ قام الباحثون بتحليل البيانات وفق متغيّرات الدراسة الثلاثة أي الجنس، والمستوى الدراسي ومكان السكن، فحصلت النتائج التالية:

جدول رقم ٧: المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للمستويات التقابلية للمتغيرات المستقلّة

الجنس	مكان السكن	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
ذكر	الحضرية	الأول	١٠	٥٨/٥٠	١٠/٧٥
		الثاني	١٩	٥٦/٥٢	١٣/٦٩
		الثالث	٢	٥٧/٥٢	١٣/٦٥
		الرابع	٧	٥٦	٧/٩١
	الريفية	الأول	٤	٥١/٥٠	٥/٧٤
		الثاني	١٣	٥٢/٣٨	١١/٣٣
		الثالث	٧	٥١/٨٥	٥/٩٥
		الرابع	١١	٥٤/٥٤	٩/٩٤

أنثى	الحضرية	الأول	٢	٥٠ /٥١	٣ /٥٣
		الثاني	٢	٥٧	٢٥ /٤٥
		الثالث	١٤	٥٣ /٢٨	١٤ /٩٦
		الرابع	٣	٥٨ /٦٦	١١ /٨٤
	الريفية	الاول	٦	٤٣ /٨٣	١٥ /٤٣
		الثاني	١٣	٥٣ /٣٨	١٠ /٤٢
		الثالث	١٤	٥٣ /٢٨	١٤ /٩٦
		الرابع	١٢	٥٣ /٣٣	١٣ /١٤

يتّضح من المتوسطات والانحراف المعياري لكلّ من المستويات التقابلية للمتغيّرات المستقلّة أنّ الطالبات الحضوريات اللاتي يدرسن في السنة الرابعة يملكن أعلى متوسط (٦٦/ ٥٨) في حين أنّ الطالبات الريفيات اللاتي يدرسن في السنة الأولى يملكن أدنى متوسط قدره (٨٣/ ٤٣).

الاستنتاج والمناقشة

نتائج السؤال الأول: ما درجة رضا الطلبة والطالبات عن التعليم الإلكتروني في جامعة إعداد المعلمين لمحافظة آذربيجان الغربية؟

يندرج تحت هذا السؤال، قياس قيمة متوسط تقديرات رضا الطلبة والطالبات بجامعة إعداد المعلمين لمحافظة آذربيجان الغربية عن التدريس الإلكتروني في محاوره وهي: الوسائل والتقنيات، المحتوى الالكتروني، فاعلية التدريس، التفاعلية (الطالب والطالبة مع الأستاذ)، والتقييم، والموضح متوسطاتها الحسابية في الجدول رقم (٣). يتّضح من هذا الجدول أنّ الطلبة والطالبات بجامعة إعداد المعلمين لمحافظة آذربيجان الغربية يرون أنّ واقع التعليم عن بعد غير مرضيّ في ظلّ جائحة كورونا. (وبحسب نتائج الدراسة الحالية الموضحة في الجدول رقم ٥، تراوح متوسط الرضا عن التعليم الافتراضي من ٤٣.٨٣ إلى ٥٨.٦٦) مما يشير إلى أن رضا جميع الطلاب كان أقل من المتوسط). وعلى مستوى المحاور الخمس في الرضا عن التدريس الإلكتروني ووفق تقديرات الطلبة والطالبات، فقد تحققت أعلى درجة رضا و«هي أوافق بشدة» في محور

واحد فقط، وهو: «استخدام أسلوب التعليم عن بعد طوّر مهارات التفكير الذاتي لدي» وبمتوسط ٢/ ١٥، وهذا يشير إلى أن التعليم الإلكتروني بعض إيجابيات منها تنمية مهارات التفكير الذاتي التي تساعد على فهم المادة الدراسية، وتعوّض عن الضعف في بقية جوانبه. ويتّضح أيضاً أنّ التقديرات لفقرات الاستبانة جاءت في الغالب منخفضة حسب المعيار المعتمد في هذه الدراسة، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم حول الفقرات ما بين (٤٤-٦/ ٥) بالمائة. وجاءت الفقرة رقم (١٧) أي: «يتم استخدام أسلوب المحاكاة (Simulation) عند الحاجة» في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ ٤٤ بالمائة، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (١٥) أي: إرسال واستلام المواد التعليمية كان دون عوائق تذكر بمتوسط حسابي ٨/ ٤٠، في حين جاءت الفقرة رقم (٢٠) والتي تنصّ على : «أعتقد أن الاختبارات عن بعد وسيلة لتقييم تعلمي» بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي ٦/ ٥. وقد يرجع السبب لعوامل ذات علاقة بميزات تطبيق التعلم الإلكتروني في جامعة فرهنكيان منها صعوبة تعامل الأساتذة مع نمط التعلم الإلكتروني، وعدم سهولة امتلاك الأساتذة لثقافة التعلم الإلكتروني السائدة لديهم نتيجة حداثة هذا النوع من التعلم بالنسبة لهم.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة نازيلا خطيب زنجاني وسكينه خليلي (١٣٩٨) التي أظهرت أنّ أثبتت الدراسة أنّ الطلبة لم يقدروا استلام التعليم الالكتروني بسهولة. كما تتفق مع نتائج دراسة فاطمة جهكندي (١٣٩٩) الذي ترى أنّ ضعف التقنيات التواصلية، والتخطيط والبرمجة يؤثّر على فاعلية التعليم الإلكتروني بصورة سلبية. كما تتفق مع نتائج پوران رضايي چوشلي وزملاؤها الذي أثبتت أنّ ٩٠ بالمئة من الطلاب يعتبر عدم توفير البنية التحتية اللازمة عاملاً في انخفاض الجودة التعليمية في التعليم الإلكتروني.

نتائج السؤال الثاني:

ـ هل توجد اختلافات في متوسطات تقديرات رضا الطلبة والطالبات عن التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس، والسنة الدراسية، ومكان السكن في المدينة أو القرية؟

وللإجابة عن هذه المتغيرات المتعلقة بالجنس والسنة الدراسة ومكان السكن تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما تمّ استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد المتغيرات بوجود ثلاثة عوامل بطريقة (MANOVA) وفقاً لجدول رقم (٣).

أظهر تحليل نتائج الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة P (0/05>) في تقديرات الطلبة والطالبات لدرجة الرضا عن التعليم الإلكتروني في المجال التعليمي في ظلّ جائحة كورونا تعزى لمتغيّر الجنس ومكان السكن. كما أوضح اختبار Wilkes lambda أنّ لأثر الجنس (F= 4.946, sig < 0/00 Partial=07) ومكان السكن (F= 7.550, sig < 0/00 , Partial=19) فروق ذات دلالة إحصائية على التركيب الخطي للمتغيرات التابعة. وفي تفسير ذلك، يمكن القول إن الضعف في سرعة تدفّق الإنترنت أو ضعف تغطية الإنترنت في المناطق الريفية قد تسبب في انخفاض مستوى الرضا عن التعليم الافتراضي لدى الطلبة والطالبات في المناطق الريفية. والواقع أنّ الضعف في البنى التحتية للإنترنت قد عرقل عملية التعلم الإلكتروني خاصة على مدى التفاعل بين الأساتذة والطلبة والطالبات واستلام المادة الدراسية بسهولة، وهذا يشكّل عقبة كبيرة في مسار الانتقال إلى التعليم الإلكتروني، فضلاً عن مشكلات كبيرة تتعلّق بمدى توفّر أجهزة الحاسوب للطلبة والطالبات. تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة همام سمير حمادنه (٢٠٢١) التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المستوى الدراسي في التعليم الإلكتروني. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (shivangi dhawan) التي أثبتت فاعلية التعليم الإلكتروني بالنسبة للطلبة والأساتذة في ظلّ كورونا واعتبرته كدواء في الوضع الراهن.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة تمّت التوصيات الآتية:

- تطوير البنى التحتية في الجامعات الإيرانية، والاستعداد لحالات الطوارئ مثل زمن شيوع الفيروسات والأوبئة لتفادي ضعف العملية الدراسية.

- تكثيف الدورات وورش العمل الافتراضية لأعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة فرهنكيان لدراسة جوانب القوة والضعف في الإجراءات المتبعة في تخطيط التعلم الإلكتروني.

المصادر والمراجع

ـ أبو شخيدم، سحر سالم؛ خولة عداد، شهد خليلة، عبدالله العمد، نور شديد (٢٠٢٠) فاعلية التعليم الإلكتروني في ظلّ انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد الواحد والعشرون، صص ٣٨٩ـ٣٦٥.

ـ أحمد، ياسر (٢٠١٦) مقدمة في تقنيات التعليم ومبادئ التعلم الإلكتروني، الدمام: مكتبة المتنبي.

ـ إسماعيل، الغريب ظاهر (٢٠١٠) التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، القاهرة: عالم الكتب.

ـ الحلفاوي، وليد سالم (٢٠٠٦) مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

ـ رضايي چوشلي، پوران؛ حامد صدقي، سيد عدنان أشكوري، مرتضى زارع برمي (١٤٤٢) التطور التعليمي الجامعي من الحضوري إلى الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا «لمادة النحو في جامعة الخوارزمي أنموذجا» دراسة نقدية، مجلة دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها، السنة الخامسة، العدد العاشر، صص ١٢٤ـ١٠١.

ـ الشريفين، نضال كمال؛ عبدالله زيد الكيلاني (٢٠١١) مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية: أساسياه، مناهجه، تصاميمه، أساليبه الإحصائية، الطبعة الثالثة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ـ علي العنزي، مريم حمدان (٢٠٢٠) اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية خلال أزمة كورونا في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ١١٠، صص ١٤٣٣ـ١٤٠٤.

ـ عوضة، سارة (٢٠٢١) واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظلّ جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد ٣٧، العدد الخامس، صص ٣٢٠ـ٢٨٥.

ـ مصطفى، عبد العظيم السعيد؛ أحمد السيد أمين، محمد أحمد محمد جوهر (٢٠١٣) نظام تعليمي مقترح لتنمية مهارات لغة VB.Net في ضوء معايير ضمان الجودة، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد ٢٨، صص ٦٦٢ـ٦٣٩.

ـ مؤمني راد، أكبر؛ علي عدالتي (١٤٤٢) دراسة العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً ورضا طلاب اللغة العربية عن التعليم الإلكتروني، مجلة دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها، السنة الخامسة، العدد التاسع، صص ١٧٨ـ١٦٣.

- Sanz,I., sainz, J, & capilla, A (2020) Effects of the coronavirus crisis on education. Madrid: organization of Ibero-American states for Education, Science and Culture (OEI).
- Carter, R. & Lange, M. (2005) successful E-Learning strategies: interactive E-Learning Age, Entelisys Technologies, Available at http://www.e-learningguru.com/wpapers/vendor/learning-strategies.pdf, p5.
- Unesco (2020)The impact of Covid-19 in the cost of achieving SDG. GEM Report policy.
- Yulia, H (2020) online learning to prevent the spread of pandemic corona virus in Indonesia, English teaching journal, 11 (1) 12-25.

ارزیابی میزان رضایت دانشجویان دختر و پسر رشتهٔ زبان و ادبیات عرب از آموزش الکترونیکی در زمان پاندمی ویروس کرونا (مطالعه موردی: دانشگاه فرهنگیان آذربایجان غربی)

جمال طالبی قره‌قشلاقی*، صمد رمزی قره‌قشلاقی، علی سعیداوی

استادیار گروه زبان و ادبیات عربی دانشگاه فرهنگیان، تهران، ایران.
عضو هیئت علمی گروه روان‌شناسی دانشگاه پیام نور، تهران، ایران.
استادیار گروه زبان و ادبیات عربی دانشگاه بوعلی، همدان، ایران

چکیده

جستار حاضر با رویکرد توصیفی و آماری و به‌منظور بررسی میزان رضایت دانشجویان دختر و پسر رشتهٔ زبان و ادبیات عرب دانشگاه فرهنگیان آذربایجان غربی از آموزش الکترونیکی در زمان پاندمی ویروس کرونا انجام‌شده است. جامعهٔ آماری پژوهش حاضر، کلیه دانشجویان رشتهٔ آموزش زبان عربی دانشگاه فرهنگیان استان آذربایجان غربی در سال چهارم تحصیلی۹۹ است. نمونهٔ آماری پژوهش ۱۲۵ دانشجوی آموزش زبان عربی متشکل از ۷۳ پسر و ۵۲ دختر مشغول به تحصیل در سال‌های اول، دوم، سوم و چهارم دانشگاه است. برای سنجش میزان رضایت دانشجویان از پرسشنامه محقق ساخته استفاده شد. این پرسشنامه دارای ۲۰ بند بود که ۵ محور ابزار و تکنولوژی، محتوای الکترونیکی، اثربخشی تدریس، میزان ارتباط و ارزشیابی را سنجش نمود. برای گردآوری داده‌ها، از پرسشنامهٔ محقق‌ساخته استفاده شد و برای تعیین روایی، آن را به چند نفر از اساتید متخصص در حوزهٔ آموزش زبان عربی ارائه کردیم که پس از بررسی، نظراتشان اعمال گردید. نتایج تحلیل داده‌ها از طریق نرم‌افزار spss و تحلیل واریانس سه عاملی (manova) نشان داد که میزان رضایت دانشجویان دختر و پسر دانشگاه فرهنگیان استان آذربایجان غربی در زمان کرونا متوسط و به پایین بوده است. نتایج پژوهش همچنین نشان داد که تفاوت معناداری بین میانگین نمرات دانشجویان ازنظر جنسیت و محل سکونت در روستا و شهر وجود دارد.

واژگان کلیدی: رضایت، آموزش مجازی، کرونا، دانشگاه فرهنگیان آذربایجان غربی.

---

* نویسنده مسوول: j.talebi@cfu.ac.ir

An Evaluative Study on Female and Male Students' Satisfaction of E-learning during the COVID-19 Pandemic

Jamal Talebi Ghareghesheshlaghi*, Samad Ramzi Ghareghesheshlaghi, Ali Saidawi

Assistant Professor of Arabic Language Department, Farhangian University, Iran
Faculty Member of the Department of Psychology, Payam Noor University, Tehran, Iran
Assistant Professor of Arabic Language Department, Bu ali University, Iran

Abstract

This study investigated the level of satisfaction among West Azerbaijan Farhangian University students majoring Arabic language with e-learning during the Covid-19 pandemic, using a descriptive analytical method. The statistical population of the study involved those students who were studying Arabic language in the academic year 2020-2021 at Farhangian University, West Azerbaijan, Iran, consisting of 73 male and 52 female students who were in their first, second, third and fourth year of study. To measure the level of students' satisfaction, a research-made questionnaire was used. Having 20 sections, the questionnaire was designed to measure students' five skills, tools and Ed Tech, content, efficiency and communication and evaluation. A researcher-made questionnaire was used to collect data. The questionnaire was presented to a group of professors teaching Arabic language for determining its validity; their opinions were applied after review. The results of data analysis using SPSS software and three-factor analysis of variance (manova) showed that the level of satisfaction of male and female students of Farhangian University of West Azerbaijan Province during the Corona was moderate and low. The results also showed that there is a significant difference between the average scores of students in terms of gender and place of residence in rural and urban areas.

Keywords: Satisfaction, e-learning, Corona, Farhangian University, West Azerbaijan

---

* Corresponding author: j.talebi@cfu.ac.ir